Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Names in Aramaic Texts of the Old Testament

Rania Fadel Hussein Saleh
Email: raina.Fadel2211@colang.uobaghdad.edu.iq
Prof. Moayad Hussein Monshid (Ph.D.)
Email: moayad-hussein@colang.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad- College of Languages

Copyright (c) 2025 **Rania Fadel Hussein Saleh, Prof. Moayad Hussein Monshid(PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/rr5sar42

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Writing about proper names in any society goes beyond being merely personal labels; they reflect cultural and historical folds that reveal multiple aspects of the societies to which they belong. This study aimed to define the Aramaic language, including its origins, historical development, and what is related to it and its influence on the Hebrew language; define the term proper name historically and linguistically; classify the types of proper nouns and understanding everything related to them in terms of formation and meaning; analyze compound personal proper names and how they are formed and used in Aramaic texts. This study used the comparative historical analytical method. It is concluded that the imperial languages (Akkadian and Persian) have the most influence on Aramaic, and their words are more permeated in Aramaic. The Aramaic language at no time was able to significantly influence Hebrew. There is a great similarity in the phonetic roots of names between ancient Aramaic and Syriac, with slight differences in phonetic formation. Many flags came that only carry their lexical meaning to which they refer to a language. Some names show slight changes in pronunciation, such as changing the sounds of the letters or inserting additional letters, such as “Artaxerxes” in Syriac and “אַרְתַּחְשַׁשְׂתָּא” in Aramaic. They show a difference in phonetic formation despite the great similarity; the most common compound proper names appear in the Books of Daniel and Ezra. They are (Daniel) and (Nebuchadnezzar), and they are mentioned (15) times. They are followed by the name (Abdnau), which is mentioned (14) times, while the least frequent are (Ashurbanipal), which is mentioned once, then (Jehoiakim) and (Shealtiel). Which was mentioned twice: that there is a clear correspondence in the sounds between Aramaic and Syriac for some names, such as the repetition of the sounds B- L- SH- TZ- N- Y- D- A- G in both languages; Language, such as the letters (א، ܐ) in ancient Aramaic, which correspond to the letters (ܐ) in Syriac as well. Some sounds, such as “SH” in Aramaic, are written as “ܫ” in Syriac, which shows the phonetic diversity between the two languages. It is recommended to do research on the rest of the proper names in Old Testament Aramaic, especially single proper names, and the names of peoples and geographic locations.

Keywords: Aramaic, Proper names, Old Testament.

Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أسماء الأعلام المركبة في آرامية العهد القديم

الباحثة رانيا فاضل حسين صالح
جامعة بغداد– كلية اللغات

د. مؤيد حسين منشد
جامعة بغداد– كلية اللغات

(مُلَخَّصُ البَحث)

الكتابة عن أسماء الأعلام في أي مجتمع تتجاوز لكونها مجرد علامات شخصية؛ فهي تعكس طيات ثقافية وتاريخية تكشف عن جوانب متعددة من المجتمعات التي تنتمي إليها.

هدفت هذه الدراسة إلى: تعريف باللغة الآرامية بما في ذلك أصولها وتطورها التاريخي وما يتعلق بها وتأثيرها في اللغة العبرية؛ تعريف مصطلح اسم العلم تاريخياً، ولغوياً؛ تصنيف أنواع أسماء الأعلام وفهم كل ما يتعلق بها من حيث التكوين والدلالة؛ تحليل أسماء الأعلام الشخصية المركبة وكيفية تشكيلها واستخدامها في النصوص الآرامية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي التاريخي المقارن. وخلصت الدراسة إلى:اللغات الإمبراطورية (الأكدية والفارسية) هي الأكثر تأثيراً في الآرامية وكلماتها أكثر تغلغلا في الآرامية؛ لم تستطع اللغة الآرامية في حقبة من حقبها أن تؤثر بشكل بارز في العبرية؛ أن هناك تشابه كبير في الجذور الصوتية للأسماء بين الآرامية القديمة والسريانية، مع اختلافات طفيفة في التشكيل الصوتي؛ جاءت أعلام عديدة لا تحمل سوى معناها المعجمي الذي تحيل إليه لغة؛ تُظهر تغييرات طفيفة في بعض الأسماء في النطق، مثل تغير أصوات الأحرف أو إدخال أحرف إضافية نحو: "أَرْتَحْشَشْتَا" في السريانية و"אַרְתַּחְשַׁשְׂתְּא" في الآرامية يظهران اختلافًا في التشكيل الصوتي على الرغم من التشابه الكبير؛ أكثر أسماء الأعلام المركبة وروداً في سفري دانيال وعزرا هما (دانيال) و(نبوخذ نصر)، ووردا (١٥) مرة. يأتي بعدهما اسم (عبد نغو) الذي ورد (١٤) مرة. بينما اقلّها وروداً (آشور بانيبال) الذي ورد مرة واحدة، ثم (يهوياقيم) و(شَأَلْتَئِيلْ) اللذين وردا مرتين؛ أن هناك تطابق واضح في الأصوات بين الآرامية والسريانية لبعض الأسماء، مثل تكرار الأصوات B–L–SH–TZ–N–Y–D–A–G في كلا اللغتين؛ أن بعض الحروف تُكتب وتُنطق بطرق مختلفة قليلاً في كل لغة، مثل الحروف (א، ܐ) في الآرامية القديمة، والتي تقابلها الحروف (ܐ) في السريانية. أيضاً، بعض الأصوات مثل "SH" في الآرامية تُكتب كـ"ש" في السريانية، مما يوضح التنوع الصوتي بين اللغتين. تُوص الدراسة بالبحث في بقية أسماء الأعلام في آرامية العهد القديم، ولا سيما أسماء الأعلام المفردة، وأسماء الأقوام والمواقع الجغرافية.

الكلمات المفتاحية: آرامية العهد القديم– أسماء الأعلام المركبة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة الدراسة :

تحمل أسماء الأعلام المركبة الواردة في نصوص آرامية العهد القديم في طياتها تاريخًا طويلًا ومعقدًا، وهي مفتاح لفهم التفاعل الثقافي واللغوي بين الشعوب السامية، لذلك جاءت هذه الدراسة ساعية إلى فهم شامل وعميق لأسماء الأعلام المركبة الواردة في نصوص آرامية العهد القديم.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في الجوانب الآتية:

١. تعريف باللغة الآرامية بما في ذلك أصولها وتطورها التاريخي وما يتعلق بها وتأثيرها في اللغة العبرية.
٢. تعريف مصطلح اسم العلم تاريخياً، ولغوياً.
٣. تصنيف أنواع أسماء الأعلام وفهم كل ما يتعلق بها من حيث التكوين والدلالة.
٤. تحليل أسماء الأعلام الشخصية المركبة وكيفية تشكيلها واستخدامها في النصوص الآرامية.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة أسماء الأعلام أهمية بالغة، وتتمثل أهميتها في:

١. فهم التراث الثقافي والتاريخي للشعوب، إذ تقدم رؤى معمقة حول خلفيات الأفراد والأماكن التي تحمل هذه الأسماء، مما يسهم في تأصيل تاريخها وتوثيق تطور ثقافاتها عبر الزمن.
٢. تعزز دراسة أسماء الأعلام من فهم الهوية الوطنية والثقافية للشعوب، مما يعزز انتماء الأفراد والمجتمعات إلى تراثهم وأصولهم. كما تسهم الدراسة في تحليل التأثيرات اللغوية بين اللغات السامية، مما يوفر رؤى حول تفاعل الثقافات واللغات وتبادلها عبر العصور.
٣. تقديم مساهمات قيمة في مجال الدراسات اللغوية والتاريخية، مما يعزز الفهم الأكاديمي للغات القديمة وتأثيراتها في اللغات الحديثة.

نتناول فيما يلي موضوع بحثها موزعاً على مقدمة وثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول اللغة الآرامية نشأتها وتطورها، في حين يتناول المبحث الثاني مصطلح اسم العلم وأقسامه، وفي الثالث تتناول دراسة تطبيقية لأسماء العلم المركبة في الآرامية القديمة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة:

صنّف علماء اللغة اللغات الإنسانية التي ظهرت عبر التاريخ إلى أسر لغوية، مستندين في ذلك إلى دراسات وأبحاث كشفت ما بين هذه اللغات من قرابة لغوية وتاريخية، وما يجمع بينها من صفات ومميزات مشتركة. بناءً على هذا الأساس، ظهرت تصنيفات لأسر لغوية متعددة، من بينها أسرة اللغات السامية، واللاتينية، والجرمانية، والسلافية.

تضم أسرة اللغات السامية لغات عديدة مثل العربية والآرامية والعبرية، وقد انتشرت الارامية في بلدان الشرق عند العبريين والتدمريين والنبطيين فصارت اللهجة الارامية لمدينة ارفا لغة المسيحيين فسميت بالسريانية على الاطلاق وقد وصلتنا بها مخطوطات سريانية كثيرة ، اما الارامية التي كان يتكلمها اليهود فاننا نجدها في بعض اسفار العهد القديم كسفري عزرا ودانيال وفي التلمود والترجوم . واللغة الارامية فهي مجموعة لغوية غنية ومعقدة تتفرع الى لهجات سامية نطقت بها القبائل الارامية المنتشرة في انحاء الشرق الأوسط وقد تعلم الاراميون من الكنعانيين فن الكتابة الابجدية ، حاولوا استعمال اللغة الكنعانية .

وكان لاسم العلم دلالة وفحوى عميقة، إذ كان يُعدُّ ممثلاً لجوهر صاحبه، ولذلك كان الإنسان يُمنح اسمًا جديدًا عند دخوله مرحلة جديدة في حياته. وفي العهد القديم، نجد أن بعض الشخصيات كانت تغيّر أسمائها عقب مرورها بتجربة مهمة، مما يضفي دلالة خاصة على صاحب الاسم، وقد أشار فيليب هامون (Philippe Hamon) إلى أن قضية أسماء العلم كانت سببًا لمناقشات لا تنتهي .وغالبًا ما يتكون الاسم الشخصي من الاسم واللقب والكنية، وهي العناصر التي تحدد هوية الإنسان أو الكائن البشري، وتبرز طبيعته الشخصية. هذه الأسماء تساهم في تعيين المرتكزات الأنطولوجية والقانونية والشرعية، مما يجلي كينونتها داخل المنظومة الواقعية والحضارية.وعليه، يعكس اسم العلم الشخصي بشكل دلالي ومرئي الشخصية بكل أبعادها الدلالية والاجتماعية والفردية، فاسم العلم الشخصي هو المحرك الديناميكي للشخصية، لأنه يمنحها تفردًا وتميزًا، ويعينها على الظهور والبروز.

نشأة اللغة الآرامية وتطورها

١- نشأة اللغة الآرامية وتطورها :

أصل الآراميين بقي غامضًا كما هو الحال مع الشعوب الأخرى، إذ لا توجد أي وثائق تسلط الضوء على منطقة نشأتهم أو موطنهم الأصلي. وتختلف الآراء حول أصلهم، إذ يقول بعضهم أنهم جزء من الموجة السامية التي تحركت من جنوب العراق نحو الفرات الأعلى، في حين يرى آخرون أنهم جزء من القبائل التي هاجرت من الشمال عبر الحدود الغربية للصحراء السورية نحو البلاد المصرية وبلاد كنعان والبقاع على ضفتي نهر الفرات، وقد تم

ذكر هؤلاء الرحل في مصر منذ السلالة الأولى (نحو ٣١٠٠ ق.م) باسم (ستيو)(سومر، ٢٠٠٤، ص٨٠). واستخدم الأكديون لقب (سوتيو) أو (سوتو) للإشارة إليهم حوالي سنة ٢٧٠٠ ق.م ثم تطورت هذه الأسماء في النصوص الآشورية المتأخرة لتشير إلى (الرحل)، هذا وقد لقب العموريين والآراميين بالاسم نفسه ، إذ لم يكن هناك تمييز واضح بينهما إذ إن هناك إشارات أيضًا إلى الآراميين في النصوص العمورية الصادرة من "ماري" وفي الألواح المكتشفة في أوغاريت.ومنذ عهد تل العمارنة (نحو ١٤٠٠ ق.م) استخدم الأكديين لقب (أخلامو)(**Younger,2007,P.80**) للإشارة إلى هؤلاء الرحل، واندثر استخدام اسم (سوتيو) وزال تمامًا.

هذا ويُعد لقب "آرام" اسماً جغرافياً يُطلق على المرتفعات (ארם הרים الأرض المرتفعة) الواقعة في الشمال الشرقي من سوريا، وكان هذا اللقب موجوداً منذ القدم. ثم قام الآشوريون بإطلاقه على الجماعة التي وجدت في تلك المنطقة، ومن ثم انتشرت هذه التسمية لتشمل جميع القبائل التي تنتسب إلى أصل واحد. أما في الكتاب المقدس، يرتبط الآراميون بـ(آرام بن سام بن نوح) أو بـ(أسرة نحاور)(וּלְשֵׁם יֻלַּד, גַּם־הוּא אֲבִי, כָּל־בְּנֵי־עֵבֶר--אֲחִי יֶפֶת הַגָּדוֹל) "بَنُو سَامٍ: عِيلاَمَ وَأَشُّورَ وَأَرْفَكْشَادَ وَلُودَ وَأَرَامَ" (سفر التكوين (١٠: ٢٢))،(כבְּנֵי שֵׁם, עֵילָם וְאַשּׁוּר, וְאַרְפַּכְשַׁד, וְלוּד וַאֲרָם) "وَبَنُو أَرَامَ: عُوصُ وَحُولُ وَجَاثَرُ وَمَاشُ(سفر التكوين (١٠: ٢٣)).وقيل: هم المقصودون في القرآن الكريم بقوله تعالى﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾(سورة الفجر الآية (٦) والآية (٧)).

وتعد آرامية العهد القديم، وهي لغة بعض أجزاء العهد القديم، التي سجلت بها أخبار اليهود فيبابل منذ أن جيء بهم من أورشليم إلى عودتهم إليها، بعد أن سمح لهم الملك الفارسي كورش بذلك، جاء معظمها في سفري عزرا ((٤:٧-١٦)؛ (٤:١٧ -٢٢)؛ (٥:٦-١٧)؛ (٦:١-١٢)؛ (٧:١١-٢٦)) ودانيال(٢:٤-٤٩)؛ ٣؛ ٤؛ ٥؛ ٦؛ ٧)، وآية واحدة في كل من سفري التكوين (٣١:٤٧)(וַיִּקְרָא־לוֹ לָבָן יְגַר שָׂהֲדוּתָא וְיַעֲקֹב קָרָא לוֹ גַּלְעֵד) "وَسَمَّاهَا لابانُ يَجَرْسَهْدُوثا، وسَمَّاها يعقوبُ جَلعيدَ ، وأرميا(١٠:١١)(כִּדְנָה תֵּאמְרוּן לְהוֹם :אֱלָהַיָּא דִי־שְׁמַיָּא וְאַרְקָא לָא עֲבַדוּ יֵאבַדוּ מֵאַרְעָא וּמִן־תְּחוֹת שְׁמַיָּא אֵלֶּה (١٠:١١ «وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَهُمْ: إِنَّ الآلِهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ يَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ؛تحكي أخبار الترحيل الذي تعرض له اليهود على يد البابليين، وأخبار سقوط بابل على يد الفرس أيام (بيلشصر بن نبونائيد)، ثم أخبار عودتهم وبناء الهيكل الذي دمره نبوخذ نصر وترميم أسوار المدينة، وتبادل الرسائل مع الإدارة الفارسية بهذا الشأن. ويرى بعض الباحثين أن آرامية العهد القديم قد نشأت من الآرامية البابلية، فبعد أن استولى (نَبُوخَذ نَصر)

على أورشليم عاصمة مملكة يهوذا سنة ٥٨٧ ق.م، ودمر هيكلها وأسوارها، انتقاماً منه لخروجهم على طاعته وتمردهم المستمر، ساق آلافاً من أبناء شعبها أسرى إلى بابل، عامتهم وأشرافهم، فأقاموا في بابل وما حولها، واستوطنوا تلك الديار، وتعايشوا مع أهلها مرغمين، وعملوا وزرعوا وتاجروا، لهذا فإنهم تعلموا الآرامية لغة القوم سكان البلاد الأصليين.

(Smith-Christopher, 1997)

٢- تأثير اللغة الآرامية في اللغة العبرية:

اللغة العبرية هي لغة سامية يرجع أصلها إلى المجموعة الشمالية الغربية الكنعانية، وتسمى "لغة كنعان" كما تسمى بـ"اللسان اليهودي" . وقد وجدها نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في أرض كنعان لما قدم من ما بين النهرين. وكانت تلك اللغة شديدة الشبه بلغات الدول والقبائل الأخرى في سوريا في ذلك الحين، خاصة الفينيقيون والمؤابيون والآراميون. وأقدم أصل لكتابة اللغة الفينيقية، المعروفة بالمسمارية، موجود في آثار رأس شمرا، التي ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد. تعرضت اللغة العبرية إلى الكثير من التأثيرات نتيجة الأوضاع السياسية التي تعرضت لها أرض كنعان من غزوات مختلفة، فتارة تنهض إلى الازدهار بقوة وجود بني إسرائيل خاصةً بعهد الملك سليمان وتارة تنهار بسبب الحروب وخراب بني إسرائيل، وكان أكبر خراب حلّ على اللغة العبرية تم خلال مدة السبي، إذ فقدت اللغة نقاوتها، وأضيفت إليها تعابير آرامية حتى قامت في العبرية لهجة عامية كادت تقضي على الفصحى الكلاسيكية التي لم يتقنها في العصور المتأخرة إلا رجال الدين والفقه. وكانت تلك العامية تخضع للآرامية خضوعًا مباشرًا، حتى أن اليهود أيام المسيح كانوا يتكلمون الآرامية ذاتها (إنجيل مرقس ٥: ٤١؛ إنجيل يوحنا ٥: ٢؛ ١٩: ١٣، ١٧، ٢٠؛ سفر أعمال الرسل ٢١: ٤٠؛ ٢٢: ٢؛ ٢٦: ١٤؛ سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ٩: ١١) (رابين، ٢٠١٠، ص٦٧).

ويتضح في كل أسفار العهد القديم، وعلى الأخص في الأسفار المتأخرة، تأثير اللغة الآرامية، سواء من الناحية النحوية، أم من ناحية المفردات أو من ناحية الأسلوب. والعلاقة بين شعب إسرائيل والآراميين ورد ذكرها في (سفر القضاة ٣:٨) وقد استمرت هذه العلاقة في عصر داود وملوك يهوذا واسرائيل الذين جاءوا من بعده. وقد زاد تأثير الآرامية وانتشرت في الشرق الأوسط بعد تخريب مملكة آرام.وقد كان الرابي (سعاديا جاؤون) (ذكري،٢٠١٥، ص٥٣) أول من أيّد هذا الرأي بأقوال حادة وعنيفة. ففي مقدمته لكتابه (القاموس) يشتكي قائلاً:"وفي العام المائة والحادي بعد خراب مدينة إلهنا بدأنا نتخلى عن اللغة المقدسة ونتحدث بلغات شعوب الأرض الأجنبية ... وقد تأسى قلبنا وحياة روحنا بسبب أن غاب عن

لساننا النطق باللغة المقدسة ....." . وقد تكررت شكاوى من هذا النوع في أقوال حكماء العصور الوسطى، وكان أساس هذا الرأي هو الاعتماد على التفسير التلمودي للآية "وقرأوا في السفر في شريعة الله وفسروا المعنى وأفهموهم القراءة" (سفر نحميا(٨:٨)). ذلك أن التفسير يرى أن كلمة (فسروا) تعني الترجمة إلى الآرامية، التي كان الشعب لا يفهم غيرها في ذلك الوقت. وقد أيّد العديد من الباحثين المحدثين هذا الرأي، ومن بينهم البروفيسور (ن. هـ. طورسيناي) ورأيهم هو:"أن اللغة العبرية، توقفت بشكل عام، عن أن تكون لغة حياة في أيام سبي بابل، واقتصر دورها على مجال الدين وتعليم الشريعة"(טור-סיני، ١٩٦٨، ص١١٠)

وهكذا أصبحت اللغة العبرية في تلك المدة، مثل اللغة اللاتينية في العصور الوسطى، لغة الحكماء والكهنة في فترة الهيكل الثاني وإلى ما بعد ذلك بمائتي سنة. وما أن توقف تدريس التوراة في المدارس التوراتية في فلسطين وانتقل إلى بابل انتهى تماماً وجود اللغة العبرية أمام نفوذ اللغة الآرامية(الشامي، ١٩٧٨، ص ٢١).

مصطلح اسم العلم وميزانه الصرفي

أولاً: مصطلح اسم العلم

الاسم لغةً العلامة توضع على الشيء يعرف بها (الهروي، ٢٠٠١، ص٦٣)، وهو يعني وسم على المسمى وعلامة له أما التسمية فتعني تعليق الاسم بالمعنى على جهة الابتداء، والأسماء ألفاظ موضوعة على جواهر بغرض التمييز والتعيين (البستاني، ١٩٨٧، ص٤٣١). وقد اختلف النحويون في اشتقاق الاسم هل هو من السمو أم من السمة ؟ فذهب البصريون إلى أنه مشتق من السمو لأنّ السموّ في اللغة هو العلو، يقال: سما يسمو سمواً، إذا علا، ومنه سميت السماء سماء لعلوها ،والاسم يعلو المسمى، ويدل على ما تحته من المعنى. وكذلك قال العكبري: "الاسم ما دلّ على مسمى تحته فلما سما الاسم على مسماه وعلا على ما تحته من معناه دلّ على أنه مشتق من السمو" (العكبري، ١٩٩٢، ص٤٧).

ومنهم من تمسك بأن قال: "إنّ أقسام الكلمة الثلاثة الاسم والفعل والحرف لها ثلاث مراتب، فمنها ما يخبر به ويخبر عنه وهو الاسم، ومنها ما يخبر به ولا يخبر عنه وهو الفعل نحو "ذهب زيد" ،فأخبرت بالفعل ولو أخبرت عنه قلت:: "ذهب ضرب" ولم يكن كلاماً. ومنها ما لا يخبر به ولا يخبر عنه وهو الحرف نحو "من ولن ولم" وما أشبه ذلك، فلما كان الاسم يخبر به ويخبر عنه، والفعل يخبر به ولا يخبر عنه، والحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه، فقد سما الاسم على الفعل والحرف، أي علا قبل على أنّه من السمو، والأصل

فيه سمو إلا أنّهم حذفوا الواو من آخره و عوضوا الهمزة في أوله، فصار اسماً، وزنه "إفع" لأنه قد حذف منه لامه التي هي الواو في سمو" (الانباري، ١٩٦١، ص١٦٣).

وذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من "الوسم"، لأن الوسم في اللغة هو العلامة، والاسم وسم على المسمى فصار الوسم عليه، لذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: "الاسم سمة توضع على الشيء يعرف به، والأصل فيه وسم، إلا أنه حذفت منه الفاء التي هي الواو في وسم وزيدت الهمزة في أوله عوضاً عن المحذوف ووزنه "أعل" (الأنباري، ١٩٦١، ص١٥١). وفي اللغات السامية تُصنّف الأسماء على وفق ثلاثة معايير ثابتة، يمكن تطبيقها على كل اللغات السامية، وذلك لأنّ هذه المعايير مستنبطة منها، وهي العدد، والجنس، والحالة الإعرابية، أما الجنس فتصنف اللغات السامية الأسماء إلى ما يطلق عليه المذكر والمؤنث، وهو في الحقيقة ليس أكثر من تعارف أو اصطلاح أطلقه النحويون على وصف صيغة الاسم بأنها من المذكر أو المؤنث، وفي ذلك يقول المستشرق) بروكلمان): "تفرق اللغات السامية بين نوعي ما يسمى بالجنس، وهما المذكر والمؤنث، ويعبر عن الأول عادة بالكلمة الأصلية المجردة، كما يفترق الثاني عن الأول في معظم الأحوال بنهاية تتصل به" (بروكلمان، ١٩٧٧، ص٩٥).

وفي اللغة الآرامية القديمة يكون الاسم مذكراً إذا:

أ/ دلّ على مذكر حقيقي، نحو:

- أب אַב؛ أخ אַח.
- رحوم רְחוּם؛ شمشاي שִׁמְשַׁי.

))חִרְחוּם בְּעַל-טְעֵם ,וְשִׁמְשַׁי סָפְרָא ,כְּתַבוּ אִגְּרָא הֲדָדָה ,עַל-יְרוּשְׁלֶם—
לְאַרְתַּחְשַׁשְׂתְּא מַלְכָּא ,כְּנֵמָ"(رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمْشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَة ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا المَلِكِ هَكذَا) (سفر عزرا (٤ : ٨).

ب/ إذا لم يكن منتهيا بعلامة التأنيث–) ה(،نحو :ملك מלך.

ج/ تعد أسماء الشعوب أسماء مذكرة، نحو :اليهود יהודים؛ البابليين הבבליים.

د/ تعد أسماء الشهور أسماء مذكرة نحو :آذار מרץ.

هـ /هناك أسماء مذكرة تجمع على صيغة المؤنث، نحو :إصبع אצבע؛ أصابع אצבעות.

أمّا كلمة العَلَم تعني العلامة والأثر وجمعها (أعلام)، والعَلَمُ الذي يفصل بين أرضين ويميز بين شيئين، فهو اسم يطلق على أي شيء بارز يُهتدى به؛ فالراية الدالة على معين نطلق عليها اسم (عَلَم) لدلالتها على شيء خاص يُستدل به عليها. أما اسم العلم في الاصطلاح فهو "اسم وُضع لتعيين مسماه بذاته دون الحاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه"،

فاسم العلم كما عرفه علماء النحو هو "ما دل على مسماه على وجه الإطلاق بلا قيود". وهو بذلك يصبح علامة على مسماه يتميز به عن غيره من الأسماء. (الهاشمي، ٢٠٠٧، ص٦٧).

ثانياً: الميزان الصرفي لأسماء الأعلام

يُعدّ الميزان الصرفي أداة أساسية في تحليل البنية الصرفية للكلمات في اللغات السامية، وهو يُعنى بدراسة الأوزان والقوالب التي تُبنى بها الأسماء والأفعال. ويشمل هذا التحليل تحديد الأنماط الشائعة التي تُستخدم لتشكيل الأسماء وتحديد الجذور والأوزان التي تُشتق منها هذه الأسماء. (الأنباري، ١٩٦١، ص١٤٠).

نجد في الأعلام المبنية على الجذر الثلاثي أن الوزن "فعل" يُستخدم بشكل واسع للأعلام المذكرة نحو "عمر" في العربية (الجذر: ع–م–ر) و"ܡܠܟܐ" (ملكا) في السريانية (الجذر: م–ل–ك)، وهو اسم يعبر عن الملكية أو الحاكم. أما الوزن " فعيل"، فهو يشير إلى الأعلام التي تعبر عن الصفات الجميلة، مثل "جميل" (الجذر: ج –م–ل) في العربية، و"ܫܡܝܥ" (شميئيل) (الجذر: ش–م–ع) في السريانية، وهو اسم ذو دلالة دينية. كما يظهر هذا الوزن في "רָחֵל" (راخل) في الآرامية القديمة، التي تعني "نعجة" وتشابهها في العبرية "רָחֵל" (راحيل).

أما الوزن "فعال"، فهو يشير إلى كثرة صفة معينة، مثل "نعمان" (الجذر: ن–ع–م) في العربية، و"גִּבָּרָא" (جبرا) في الآرامية القديمة (الجذر: ג–ב–ר)، الذي يعبر عن القوة أو الرجولة. في الأعلام المبنية على الجذر الرباعي، نجد الوزن "مُفَعَّل" كما في "مصطفى" (الجذر: ص–ف–و) للدلالة على الاختيار، والوزن "فَعْلان" كما في "سلمان" (الجذر: س–ل–م) للدلالة على الانتماء. أما الأعلام المركبة، فتظهر في الوزن "فعلي فعيل"، مثل "ܥܒܕ ܝܫܝ" (عبد يائيل) (الجذر: ع–ب–د + ي–א–ל) ذات الدلالات الدينية. ومن الأسماء المركبة نجد "אֶמָּנוּאֵל" (عِمّانوئيل) (الجذر: ع–م–ن + א–ל) بمعنى "الله معنا"، و"יִשְׁמָעֵאל" (إسماعيل) (الجذر: ش–م–ع + א–ל) بمعنى "الله يسمع"، و"צַדִּקְיָהוּ" (صدقيّاهو) (الجذر: צ–ד–ק + י–ה–ו) بمعنى "يهوه هو البر".

تعتمد هذه الأسماء المركبة على دمج الجذور الثلاثية مع اسم الله أو أحد ألقابه، مما يضفي عليها معنى دينيًا قويًا يعبر عن صفات أو أفعال إلهية. ((Jhon, 2005, p.71 هذا ويغلب على سفري عزرا ودانيال نحو:

– داريوش دريووش: اسم من الفارسية القديمة معناه "مالك الخير". (וַאֲנִיבִּשְׁנַתאַחַת , לְדָרְיָוֶשׁהַמָּדִי--עָמְדִילְחַזִּיקוּלְמָעוֹז ,לוֹ .(وَأَنَا فِي السَّنَةِ الأولى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لأُشَدِّدَهُ وَأُقَوِّيَهُ(سفر دانيال (١١:١)).

– نبوخذنصر נְבוּכַדְנֶצַּר(ينبوخذ نصر، نبوخذ ناصر، نبوخذ راصر): هو اسم بابلي معناه "نبو حامي الحدود)."בִּשְׁנַתשְׁלוֹשׁ ,לְמַלְכוּתיְהוֹיָקִיםמֶלֶךְ-יְהוּדָה--בָּאנְבוּכַדְנֶאצַּרמֶלֶךְ-בָּבֶלִירוּשָׁלַם ,וַיָּצַרעָלֶיהָ.(في السَّنةِ الثَّالثَةِ مِنْ عَهدِ يوياقيمَ مَلِكِ يَهوذا، صَعِدَ نَبوخذنَصَّرُ مَلِكُ بابِلَ إلى أُورُشليمَ وحاصَرَها (سفر دانيال (١:١)).

– تَتْنَاي טתנאי: اسم فارسي قد يعني "هِبة". وشتربوزناي שתרבוזנאי إسم فارسي قديم ومعناه "مخلص الدولة" أو "بهاء النجم".)בֵּה-זְמָנָאאֲתָהעֲלֵיהוֹן־תַּתְּנַיפַּחַתעֲבַר-נַהֲרָה , וּשְׁתַרבּוֹזְנַי--וּכְנָוָתְהוֹן ;וְכֵן ,אֲמְרִילְהֹם--מַן-שָׂמלְכֹם־טְעֵם־בְּיָתָאדְנָהלִבְנָא , וְאֵשַׁרְנָאדְנָהלְשַׁכְלְלָה.(فِي ذلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَرُفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هكَذَا: «مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هذَا الْبَيْتَ وَتُكَمِّلُوا هذَا السُّورَ؟ (سفر عزرا (٥ :٣)).

دراسة مقارنة لأسماء العلم الشخصية المركبة

أولاً: حصر الأسماء الشخصية المركبة الواردة في سفري دانيال وعزرا:

العلم	الآرامية	الوصف	تكراره	الآية
بلطشاصر	בַּלְטַשַׁאצַּר	اسم أطلق على دانيال النبي	8	سفر دانيال (١: ٧)؛ (٢: ٢٦)؛ (٤: ٨)؛ (٤: ٩)؛ (٤: ١٨)؛ (٤: ١٩)؛ (٥: ١٢)؛ (١٠؛ ١)
بيلشاصر	בֵּלְשַׁאצַּר	ابن الملك نبونائيد أو نبونيدس	8	سفر دانيال (٥: ١)؛ (٥: ٢)؛ (٥: ٩)؛ (٥: ٢٢)؛ (٥: ٢٩)؛ (٥: ٣٠)؛ (٧: ١)؛ (٨: ١)
حننيا	חֲנַנְיָה	واحد من الشبان العبرانيين الذين أخذوا أسرى إلى بابل	5	سفر دانيال (١: ٦)؛ (١: ٧)؛ (١: ١١)؛ (١: ١٩)؛ (٢: ١٧)
دانيال	דָּנִיֵּאל	أحد الأنبياء الأربعة الكبار وصاحب سفر دانيال	15	سفر دانيال(١: ٦)؛(١: ٧)؛(١: ٨)؛(١: ٩)؛(١: ١٠)؛(١: ١١)؛(١: ١٧)؛(١: ١٩)؛(١: ٢١)؛ (٢: ١٣)؛(٢: ١٤)؛(٢: ١٥)؛(٢: ١٦)؛(٢: ١٧)؛(٢: ١٨)
عبد نغو	עֲבֵדְנְגוֹ	اسم أطلق على عزريا	14	سفر دانيال (١: ٧)؛(٢: ٤٩)؛ (٣: ١٢)؛ (٣: ١٣)؛ (٣: ١٤)؛ (٣: ١٦)؛ (٣: ١٩)؛ (٣: ٢٠)؛ (٣: ٢٣)؛ (٣: ٢٦)؛ (٣: ٢٨)؛ (٣: ٢٩)؛ (٣: ٣٠)
نبوخذنصر	נְבוּכַדְנֶאצַּר	الملك البابلي ابن الملك نبو بلاسر	15	سفر دانيال (١:٢)؛(٢: ٢٨)؛(٢: ٤٦)؛(٣: ١)؛(٣: ٢)؛(٣: ٣)؛(٣: ٥)؛(٣: ٧)؛(٣: ٩)؛(٣: ١٣)؛(٣: ١٤)؛(٣: ١٦)؛(٣: ١٩)؛(٣: ٢٤)؛(٣: ٢٦)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

آشوربانيبال	אָסְנַפַּר	الملك الآشور، ابن أسرحدون. اسنفر	1	سفر عزرا (٤: ١٠)
زرُبابل	זרובבל	زعيم اليهود العائدين من بابل إلى أورشليم	6	سفر عزرا (٢: ٢)؛ (٣: ٢)؛ (٣: ٨)؛ (٤: ٢)؛ (٤: ٣)؛ (٥: ٢)
زكريا	זכריה	نبي	6	سفر عزرا (٥: ١)؛ (٦: ١٤٩)؛ (٨: ٣)؛ (٨: ١١)؛ (٨: ١٦)؛ (١٠: ٢٦)
شَنَزْبُوزْنَاي	שְׁתַּרְבּוֹזְנַי	ضابط فارسي	5	سفر عزرا (٥: ٣)؛ (٥: ٦)؛ (٦: ١٣)؛ (٥: ١)؛ (٦: ١٥)
ميشاائيل	מִישָׁאֵל	واحد ن الشبان العبرانيين الذين أخذوا أسرى إلى بابل	5	سفر دانيال (١: ٦)؛ (١: ٧)؛ (١: ١١)؛ (١: ١٩)
يهوياقيم	יְהוֹיָקִים	ملك يهوذا	2	سفر دانيال (١: ١)؛ (١: ٢)
عزريا	עֲזַרְיָה	واحد ن الشبان العبرانيين الذين أخذوا أسرى إلى بابل	5	سفر دانيال (١: ٦)؛ (١: ٧)؛ (١: ١١)؛ (١: ١٩)؛ (٢: ١٧)
يوصاداق	יוֹצָדָק	أبو يشوع	5	سفر عزرا (٢: ٢)؛ (٣: ٢)؛ (٣: ٨)؛ (٤: ٢)؛ (٤: ٣)
شَأَلْتَئِيلْ	שְׁאַלְתִּיאֵל	أب زربابل	2	سفر عزرا (٣: ٢)؛ (٣: ٨)
يشوع	יֵשׁוּעַ	بن يوصاداق، أحد الأسر المنفيين إلى بابل	6	سفر عزرا (٢: ٢)؛ (٣: ٢)؛ (٣: ٨)؛ (٤: ٢)؛ (٤: ٣) (٥: ٢)

من خلال هذا الجدول يمكن استنتاج ما يأتي:

-تُظهر تغييرات طفيفة في بعض الأسماء في النطق، مثل تغير أصوات الأحرف أو إدخال أحرف إضافية نحو:" أَرْتَحْشَشْتَا" في السريانية و"אַרְתַּחְשַׁשְׂתְּא" في الآرامية يظهران اختلافًا في التشكيل الصوتي على الرغم من التشابه الكبير.

-بعض الأصوات قد تتحول بين اللغتين، مثل تحول الأصوات الساكنة إلى أصوات مختلفة أو تغيير في حركات التشكيل مما يشير إلى تطور لغوي معقد بين الآرامية والسريانية.

- أكثر الأسماء المركبة وروداً في سفري دانيال وعزرا هما (دانيال) و(نبوخذ نصر)، ووردا (١٥) مرة. يأتي بعدهما اسم (عبد نغو) الذي ورد (١٤) مرة. في حين اقلّها وروداً (آشور بانيبال) الذي ورد مرة واحدة، ثم (يهوياقيم) و(شَأَلْتَئِيلْ) اللذين وردا مرتين.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثانياً: التحليل الصوتي واللفظي لأسماء الأعلام الشخصية المركبة في اللغات السامية المقارنة:

درسنا في هذا الجزء من البحث بالتحليل الصوتي واللفظي للأعلام المركبة الواردة في سفري دانيال وعزرا ومفارش تعا باللغات السامية الأخرى:

العلم	الآرامية – العبرية	السريانية	التحليل الصوتي واللفظي
بلطشاصر	בַּלְטְשַׁאצַּר Beltshatzar))	ܒܠܛܫܐܨܪ	الآرامية: ב(B)ל(L)ש(SH)צ(TZ) السريانية: ܒ (B) ܠ (L) ܫ (SH) ܨ (TZ))
بيلشاصر	בֵּלְשַׁאצַּר (Belshatzar)	ܒܠܫܐܨܪ	الآرامية: ב (B) ל (L) ש (SH) צ (TZ) السريانية: ܒ (B) ܠ (L) ܫ (SH) ܨ (TZ).
حننيا	חֲנַנְיָה (Hananiah)	ܚܢܢܝܐ	الآرامية: ח (H) נ (N) י (Y)) السريانية: ܚ (H) ܢ (N) ܝ (Y).
دانيال	דָּנִיֵּאל (Daniel)	ܕܢܝܐܠ	الآرامية: ד (D) נ (N) א(A) ל(L) السريانية: ܕ (D) ܢ (N) ܐ(A)ܠ(L)
عبد ناغو	עֲבֵדְנְגוֹ (Abed Nego)	ܥܒܕܢܓܘ	الآرامية: ע (A) ב (B) נ (N) ג (G)) السريانية: ܥ (A) ܒ (B) ܢ (N) ܓ (G).
نبوخذنصر	נְבוּכַדְנֶאצַּר (Nebuchadnezzar)	ܢܒܘܟܕܢܨܪ	الآرامية: נ (N) ב (B) כ (K) צ(TZ) السريانية: ܢ (N) ܒ (B) ܟ (K) ܨ (TZ).
آشوربانيبال	אָסְנַפַּר (Ashurbanipal)	ܐܣܢܦܪ	الآرامية: א (A) ס (S) פ (P) ר(R) السريانية: ܐ (A) ܣ (S) ܦ (P) ܪ(R).
زرُبابّل	זרובבל (Zerubbabel)	ܙܪܘܒܒܠ	الآرامية: ר (R) ב (B) ל (L)) السريانية: ܙ (Z) ܒ (B) ܠ(L).
زكريا	זְכַרְיָה (Zachariah)	ܙܟܪܝܐ	الآرامية: ז (Z) כ (K) ר (R) י(Y) السريانية: ܙ (Z) ܟ (K) ܪ (R) ܝ(Y).
شَتَرْبُوزْنَاي	שְׁתַרְבּוֹזְנַי (Shethar Boznai)	ܫܬܪܒܘܙܢܝ	الآرامية: ש (SH) ת (T) ר (R) נ(N) السريانية: ܫ (SH) ܬ (T) ܪ (R) ܢ (N).

من خلال تحليل الأسماء المركبة في الآرامية القديمة والسريانية والاتجاهات الصوتية واللفظية، يمكن استنتاج النقاط الآتية:

- نجد أن هناك تطابق واضح في الأصوات بين الآرامية والسريانية لبعض الأسماء، مثل تكرار الأصوات B–L–SH–TZ–N–Y–D–A–G في كلا اللغتين. هذا يشير إلى بقاء بعض الأصوات المشتركة عبر اللغتين، مما يعكس التأثير المتبادل والتطور الصوتي المشترك.

- يظهر أن بعض الحروف تُكتب وتُنطق بطرق مختلفة قليلاً في كل لغة، مثل الحروف (א، ﺍ) في الآرامية القديمة، والتي تقابلها الحروف (ﺍ) في السريانية. أيضاً، بعض الأصوات مثل "SH" في الآرامية تُكتب كـ"ﺫ" في السريانية، مما يوضح التنوع الصوتي بين اللغتين.
- الأسماء التي تحمل طابعاً تاريخياً أو ثقافياً، مثل "نبوخذنصر" و"آشوربانيبال"، تُظهر استمرار استخدام الأسماء البابلية والأشورية في اللغتين، مما يدل على استمرار تأثير الثقافات القديمة في الأسماء.
- معظم الأسماء تحتفظ بشكل مكتوب مشابه بين اللغتين، مثل "ميشائيل" و"يهوياقيم"، مما يشير إلى أن الكتابة والتدوين للأسماء كان موحدًا إلى حد كبير في كل من الآرامية والسريانية، بالرغم من وجود بعض التباينات في النطق.
- يتضح أن القواعد الصوتية للأسماء تم الحفاظ عليها نسبياً بين الآرامية القديمة والسريانية، مما يساعد في تحديد كيفية تطور الأصوات عبر الزمن. هذا يمكن أن يكون مفيداً في دراسة اللغة ومقارنة تطوراتها الصوتية واللفظية.

ثالثاً: التركيب البنيوي لبعض الأسماء الشخصية المركبة:

–بلطشاصر (בַלְטְשַׁאצַר):اسم علم مفرد مذكر صحيح من اصل اجنبي وهو اسم بابلي سمي به دانيال النبي، وجاء هذا الاسم في (سفر دانيال١:١٠:و٧:١) وهذه الصيغة تساوي الصيغة االبابلية (Browen–p), (Balatsu –usur١٠٨٥.)

إذ يقول دانيال :–וַיֹּאמֶר לָהֶם הַמֶּלֶךְ, חֲלוֹם חָלָמְתִּי; וַתִּפָּעֶם רוּחִי, לָדַעַת אֶת–הַחֲלוֹם.

فقال لهم الملك حلمت حلما وانزعجت روحي لمعرفة الحلم .

بدلا من اسمه العبري بعد أن جيء به من أورشليم إلى بابل، وعين للخدمة في قصر الملك، وقد كان القصد من ذلك، كما يتضح، جعل دانيال مواطناً بابلياً وتحويله عن عبادة يهوه، غير أن البابليين استمروا يدعونه أيضاً باسمه دانيال (سفر دانيال (٤: ١٨، ١٩؛ ٥: ١٣، ١٢). اما Gesenius ان معنى בלטשאיצר . الامير بل اي الامير الذي يفضله (بل)، والمقطع (בל) وهو مقطع يضاف الى بعض الاسماء في الزندية كعلامة على المفعول به . اما المقطع sar= zar فهو يعني الامير وهذا الاسم هو اسم اشوري بابلي لدانيال في بلاط نبوخذ نصر حسب دانيال(١:٧ ، ٢:٢٦ ، ٦،١٥،١٦،١٠:١،٢٤:٥) (Gesesenus p١٢٢).

بلْطِش(אצַר) اسم يعكس البنية الصرفية والتكوين اللغوي التقليدي في العبرية، حيث يحتوي الاسم على مقاطع تتضمن كلمات ذات وزن فَعْلِفَاعِل. وفي العربية، يمكن تحديد وزن

الاسم بناءً على الحروف والأصوات المستخدمة، حيث يمكن أن يُشابه الوزن فَعْلِفَاعِل : يُعبر عن اسم علم مع مقاطع تتضمن جذراً يشير إلى الإله وتقدير الحماية (أرفيد، ٢٠٠٠، ص٩٠)

والاسم مكون من ثلاثة مقاطع: بيلة)בֵּל(اسم إله بابل (شرم)، أصر: يشير إلى الملك أو الحاكم،)بيلة، شرم، أصر(ويعني: "أيتها الإلهة بعلة إحمي الملك". وقد نحت هذا الاسم وصحف إلى بيلطشصر (Varshavsky, Aharon, 1999, p.198).

–دانيال(דָּנִיֵּאל :(اسم علم مذكر مركب تركيباً مزجيا وهو اسم عبري معناه (الله قضى)، وهو نبي عبراني وحكيم عاش في البلاط البابلي (Gesأصله "دانْيَئِيل" على وزن فعيل. وهو مركب من مقطعين: דָּנִי (دان) – دانDan))" قضى" أو "حكم". الجذر דָּן يعني "قضاء" أو "حكم"، وאֵל) אל – (إيلEl)) أي " إله" أو "الله".((**Davidson, 1980, P.167**

الوزن الجذري: فَعِيْل :דָּנִי +אֵל (دان + إيل)

الوزن البنائي: فَعِيْل، حيث يتم تجميع الجذرين لتكوين اسم يعبر عن عمل الإله في القضاء أو الحكم.

ودانيال هو أحد الأنبياء الأربعة الكبار، وكان من عائلة شريفة، ويظن أنه ولد في أورشليم، وقد أتي به بأمر من نبوخذ نصر إلى بابل سنة ٦٠٥ ق.م مع ثلاثة فتيان من الأشراف، وهم حننيا وميشائيل وعزريا.

–نبوخذ نصر: نبوخذ ناصر)ينبوخذ نصر، نبوخذ ناصر، نبوخذ راصر) ويُدعى أيضاً (نبوخذ رصّر؛ نبوخذ نصّر الثاني) وهو اسم علم مذكر أعجمي. واسم نبوخذنصر נְבוּכַדְנֶאצַּר إسم مركب من ثلاثة مقاطع الأول هو נְבוּ)نبو (إله العلم والمعرفة لدى البابليين، وكان يعبد في بورسيبا وهو ابن الآله مردوخ، أما المقطع الثاني כַּד فهو (كودورو) ولها معنيان، إما حجر الحدود أو الابن، أما المقطع الثالث נֶאצַּר فهو الصيغة الفعلية (أوصر) من جذر الفعل)نصارو) ويعني يحمي، وتصبح تهجئة الاسم)نبو كودوري أوصر((L &W, 1994, P ١٠٣.). ويكون للاسم مدلولان الأول: نابو يحمي الحدود، وهذا ما يتفق عليه أغلب الباحثين، والثاني : نابو يحمى الابن، أي الابن البكر)الوريث الشرعي (قاموس الكتاب المقدس، ص٢٩).

اشور بانيبال (אָסְנַפַּר:)اسم علم مذكر أعجمي وهو اسم أكدي مركب من ثلاثة مقاطع هي: (آشور بان أبلو) وتعني :آشور أنجب ابنًا وريثًا. وقد عرفه اليونانيون باسم (سار دانابالوس) (Sardanapalus)، وسمي في التوارة (أو صنابير)(Osnappar).

- شتربوزناي (שְׁתַּרְבּוֹזְנַי): اسم علم مذكر أعجمي وهو اسم عبري يشير إلى ضابط فارسي أراد منع اليهود العائدين إلى أورشليم من بناء الهيكل (بكر، ١٩٦٩، ص٨٧).

يظهر هذا الاسم في النصوص العبرية التي تتناول الفترات البابلية والفارسية، في هذا السياق، يشير الاسم إلى منصب أو لقب إداري كان يحمله شخص في الحكومة الفارسية، وشَتَرْبوزَنَي يتكون من مقطعين: شتَر (שְׁתַּר): وتعني "وثيقة" أو "أمر" باللغة الفارسية القديمة، وبوزناي (בוֹזְנַי) قد يكون مشتقًا من كلمة تعني "التصرف" أو "القدرة" (Hirschfeld, 1977, p:301).

- نبوخذنصر (נְבוּכַדְנֶאצַּר): نبوخذناصر (ينبوخذ نصر، نبوخذ ناصر، نبوخذ راصر) ويُدعى أيضاً (نبوخذرصَّر؛ نبوخذنصَّر الثاني) وهو اسم علم مذكر مركب تركيبا مضافا .واسم علم مذكر للملك البابلي الذي دمر اورشليم (القدس) وسبى اليهود وجاء ذكره في اسفار التوراة اما في اللغة العربية فقد ذكر بأسم (مختنصر) وجاء ذكر هذا الاسم في ارامية التوراة بعدة مرات في الاسفار الارامية مثل (دانيال ١٨:١ ومن ١:٢) . (Browen ١٩٠٦.١١٠٢p)

نحو :וּלְמִקְצָת ,הַיָּמִים ,אֲשֶׁר–אָמַרהַמֶּלֶךְ ,לְהָבִיאָם ;וַיְבִיאֵםשַׂרהַסָּרִיסִים ,לִפְנֵינְבֻכַדְנֶצַּר.
الترجمة : وبعد أيام قال الملك بأحضارهم فأتى بهم ملك الخصيان امام نبوخذ نصر

اسم نبوخذنصر נְבוּכַדְנֶאצַּר إسم مركب من ثلاثة مقاطع الأول هو נְבוּ (نبو) إله العلم والمعرفة لدى البابليين، وكان يعبد في بورسيبا وهو ابن الإله مردوخ. أما المقطع الثانيכַדְ فهو (كودورو) ولها معنيان، إما حجر الحدود أو الابن، أما المقطع الثالثנֶאצַּר فهو الصيغة الفعلية (أوصر) من جذر الفعل (نصارو) ويعني يحمي، وتصبح تهجئة الاسم (نبو كودوري أوصر).**(Koehler, L., & Baumgartner, W., 1994, P.103)**

ويكون للاسم مدلولان الأول: نابو يحمي الحدود، وهذا ما يتفق عليه أغلب الباحثين، والثاني: نابو يحمى الابن، أي الابن البكر (الوريث الشرعي))قاموس الكتاب المقدس، ص١٢٩).

النتائج:

١- اللغات الإمبراطورية (الأكدية والفارسية) هي الأكثر تأثيراً في الآرامية وكلماتها أكثر تغلغلا في الآرامية، على الرغم من وجود بقية اللغات في الفترة ذاتها إلا أن تأثيرها محدود، فيبدو أن اليهود كانوا أكثر تأثرا باللغات الإدارية والتجارية التي تعسر عليهم معرفتها.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نسبة أصول أسماء الأعلام بناءً على اللغات المختلفة

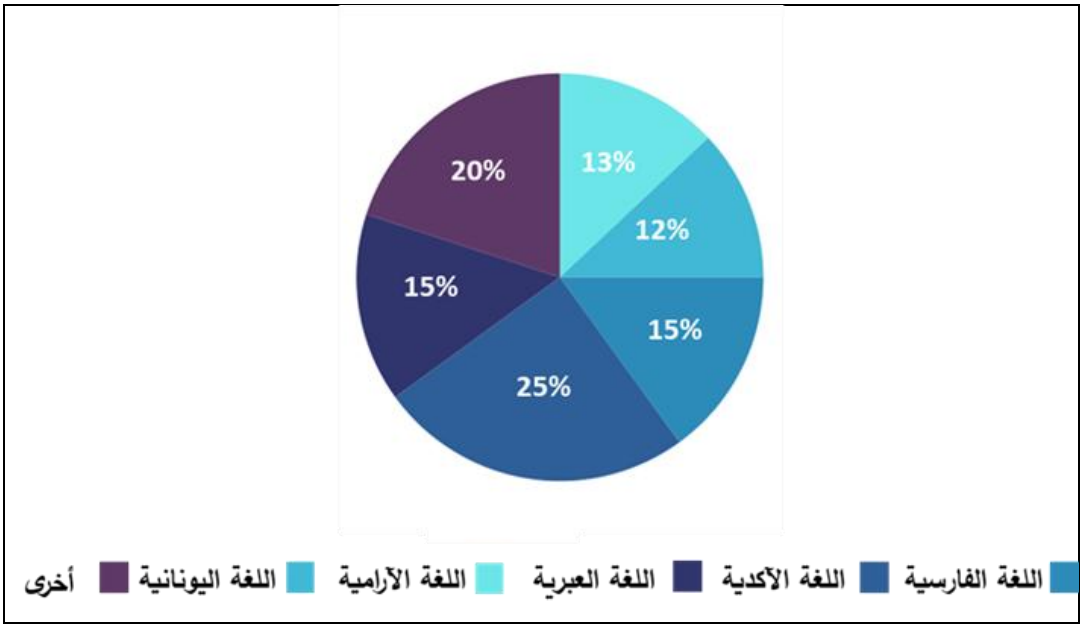

٢- لم تستطع اللغة الآرامية في حقبة من حقبها أن تؤثر بشكل بارز في العبرية.

٣- أن هناك تشابه كبير في الجذور الصوتية للأسماء بين الآرامية القديمة والسريانية، مع اختلافات طفيفة في التشكيل الصوتي.

٤- جاءت أعلام عديدة لا تحمل سوى معناها المعجمي الذي تحيل إليه لغة، ولا يمكن أن نحمل اللفظ ما لا يتحمل دلاليا في السياق الذي ورد فيه سوى الذي يحمله هو في نفسه ويحيل إليه خارجيا.

٥- تُظهر تغييرات طفيفة في بعض الأسماء في النطق، مثل تغير أصوات الأحرف أو إدخال أحرف إضافية نحو:"أَرْتَحْشَشْتَا" في السريانية و"אַרְתַּחְשַׁשְׂתְּא" في الآرامية يظهران اختلافًا في التشكيل الصوتي على الرغم من التشابه الكبير.

٦- بعض الأصوات قد تتحول بين اللغتين، مثل تحول الأصوات الساكنة إلى أصوات مختلفة أو تغيير في حركات التشكيل مما يشير إلى تطور لغوي معقد بين الآرامية والسريانية.

٧- أكثر أسماء الأعلام المركبة وروداً في سفري دانيال وعزرا هما (دانيال) و(نبوخذ نصر)، ووردا (١٥) مرة. يأتي بعدهما اسم (عبد ناعو) الذي ورد (١٤) مرة. بينما اقلّها وروداً (آشور بانيبال) الذي ورد مرة واحدة، ثم (يهوياقيم) و(شَأَلْتَئِيلْ) اللذين وردا مرتين.

٨- أن هناك تطابق واضح في الأصوات بين الآرامية والسريانية لبعض الأسماء، مثل تكرار الأصوات B–L–SH–TZ–N–Y–D–A–G في كلا اللغتين. هذا يشير إلى

بقاء بعض الأصوات المشتركة عبر اللغتين، مما يعكس التأثير المتبادل والتطور الصوتي المشترك.

٩- أن بعض الحروف تُكتب وتُنطق بطرق مختلفة قليلاً في كل لغة، مثل الحروف (א، ה) في الآرامية القديمة، والتي تقابلها الحروف (ܐ) في السريانية. أيضاً، بعض الأصوات مثل "SH" في الآرامية تُكتب كـ"ܫ" في السريانية، مما يوضح التنوع الصوتي بين اللغتين.

١٠- الأسماء التي تحمل طابعاً تاريخياً أو ثقافياً، مثل "نبوخذنصر" و"آشوربانيبال"، تُظهر استمرار استخدام الأسماء البابلية والأشورية في اللغتين، مما يدل على استمرار تأثير الثقافات القديمة في الأسماء.

١١- معظم الأسماء تحتفظ بشكل مكتوب مشابه بين اللغتين، مثل "ميشائيل" و"يهوياقيم"، مما يشير إلى أن الكتابة والتدوين للأسماء كان موحدًا إلى حد كبير في كل من الآرامية والسريانية، على الرغم من وجود بعض التباينات في النطق.

١٢- أن القواعد الصوتية للأسماء تم الحفاظ عليها نسبياً بين الآرامية القديمة والسريانية، مما يساعد في تحديد كيفية تطور الأصوات عبر الزمن. هذا يمكن أن يكون مفيداً في دراسة اللغة ومقارنة تطوراتها الصوتية واللفظية.

المراجع

القرآن الكريم

***(سورة الفجر الآية (٦) والآية (٧)).**

أسفار العهد القديم

الكتب العربية:

الأنباري،أبو البركات عبد الرحمن بن محمَّد بن أبي سعيد. وعبدالحميد، محمَّد محيي الدين ، ١٩٦١)) ،الإنصاف في مسائل الخلاف بين النَّحويين البصريين والكوفيين، ج١، دار الفكر، دمشق.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. الحلواني ،محمد خير،١٩٩٢))، مسائل خلافية في النحو، دار الشرق العربي، بيروت.

البستاني ، بطرس. المحيط، محيط، (١٩٨٧) ، مطبعة تيبو – برس، بيروت.

حاييم، رابين. القريشي، د. طالب ،٢٠١٠)) ،مختصر تاريخ اللغة العبرية ، بغداد.

دوبونت سومر، الآراميون،٢٠٠٤)) ترجمة ألبير آبونا، بغداد.

الشامي ، رشاد ، ١٩٧٨)) ، تطور وخصاءص اللغة العبرية القديمة – الوسيطة – الحديثة، القاهرة، ١٩٧٨.

أرفيد، س ،٢٠٠٠)) ، معجم الأسماء العبرية، دار الفارابي، سوريا.

الهاشمي، السيد أحمد،(٢٠٠٧) ، القواعد الأساسية للغة العربية، مرسسة الرسالة، دمشق.

السيد يعقوب بكر، ١٩٦٩))، دراسات في فقه اللغات السامية، بيروت.

قاموس الكتاب المقدس، ١٩٧١))، نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، بيروت.

بروكلمان، كارل ، ١٩٧٧))، فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض.

الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري ،أبو منصور. مرعب ، محمد عوض ، ٢٠٠١) م)، تهذيب اللغة، ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

يحيى ذكري، علم الكلام اليهودي: الفيومي، سعيد بن يوسف (سعديا جاؤون) نموذجاً، (٢٠١٥) الدار المصرية اللبنانية.

الكتب الأجنبية:

Baumgartner, W. (1994). The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament (Vol. 4). EJ Brill.

Brown, F. (1906). The Abridged Brown-Driver-Briggs Hebrew-English Lexicon of the Old Testament from A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, based on the lexicon of William Gesenius. Edited by Richard Whitaker, (Princeton Theological Seminary). Text provided by Princeton Theological Seminary.

Hebrew, G. and lexicon, C. (1997.). ob. cit. James Scott, 7-36. Leiden: E.J. Brill.

Hirschfeld. (1977). A Dictionary of the Hebrew Language: With English Equivalents, Jerusalem.

Smith-Christopher, D. L. (1997). Reassessing the Historical and Sociological Impact of the Babylonian Exile (597/587–539 BCE). In Exile: Old Testament, Jewish, and Christian Conceptions (pp. 7-36). Brill.

Younger Jr, K. L. (2007). The Late Bronze Age/Iron Age Transition and the Origins of the Arameans. Ugarit at Seventy-Five, 131-74.

الكتب العبرية:

טור–סִינַי : הַלָשוֹוהַסֵפֶר،1968.